

مدارسة كتاب معارج العلوم | | أهمية سعة الاطلاع، وحد الموازنة بين التخصص والتوسع | | الحلقة 41)

محمد الأسطل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين
اما بعد فهذا هو اللقاء الرابع عشر من مدارسة كتاب معارج العلوم من الامية الى الامامة - 00:00:00
والحديث الان عن اهمية سعة الاطلاع. طبعاً نحن في المطلب الاخير من الفصل الاول والذي يتحدث عن الموازنة في الطلب بين
التخصص وضبطه وهضمه وبين التوسع كيف يكون الانسان مشاركاً في العلوم - 00:00:26
موسوعي النظر وفي نفس الوقت يضبط تخصصاً بعينه هذا الموضوع اكثر من يشتغل بالعلم في العالم الاسلامي لا يحسن التعامل
معهم ولذلك هو مادة اشبه ما تكون يعني نظرية قل من يقدر على اعبائها. والظن - 00:00:47
يعني فيكم ان الله عز وجل يجعل فيكم من يكون اماماً في علم بعينه ان يكون موسوعياً فيه وان يكون مشاركاً يمثل الشريعة احسن
تمثيل ايها الاخوة تكلمنا نحن عن موضوع الموازنة. وبين التخصص والتوسع - 00:01:11
وعن اهمية التخصص ووقف بنا الحديث عن اهمية سعة الاطلاع. وقد تقدم ان الشريعة كصرح شامخ وكل علم منها بمنزلة جناح من
الصرح او حجرة. فمن قضى عمره في علم واحد - 00:01:35
فانه يقدر ان يبين لك تفاصيله لكن لا يستطيع ان يلتقط صورة وافية عن الشريعة التي يحمل وعندئذ ينقص تصويره عنها بقدر النقص
الحاصل عنده فيسيء لها من حيث اراد ان يحسن - 00:01:54
يعني الانسان قبل ان يدرس علماً بعينه ينبغي ان يقرأ عن الاسلام يعني ان يأخذ صورة عن الاسلام عن الدين هذا الدين عقيدة
وشريعة واخلاق اذا يعني حاز هذه الخريطة - 00:02:12
ثم اكمل يعني الازدواجية ان الاسلام دعوة ودولة احاط بالخارطة المتعلقة بالعلوم الدنيوية بالاضافة الى العلوم الدينية هذا هنا يأخذ
شكلاً يستطيع ان يعقد نقاط ربط فان هذه العلوم والابداع يأتي في الربط بين العلوم - 00:02:34
ولهذا يتعين على من يتكلم في العلم ان يحيط بصورة الشريعة ولو على سبيل الاجمال ثم يقف بثغر منها ويحسن حراسته ويسد كل
ثمة تتجدد فيه بما انه يا اخوة الذي يبذل في فن صدقوني انه سيبدع في كل فعل - 00:02:59
يعني هذا رزق من الله عز وجل. وانظر الان الى العلماء الذين فتح الله عز وجل على ايديهم تجد انهم صاروا مرجعية في كل علم هذا
بصير حاسة حاسة يعني حسن العلم وجودته وتجويده والامامة فيه - 00:03:19
مع معرفته بجهد اخوانه في بقية الثغور فلا يعادي بهذا شيئاً من العلم. بل انه وهو يعتني بتفاصيل ما هو فيه فانه يجعل عينه على
عامة الصرح يعين الواقفين بمفاصله ويستعين به - 00:03:40
في الغالب في الغالب الطالب الذي يكتفي بجزء من العلم وحتى من اصبح مبرزاً في هذا العلم في الغالب اذا اكتفى به فانه معرض
لمصيبتين. الاولى انه يفسر كل شيء بتخصصه ويجعل نفسه معياراً. والقضية - 00:03:57
الثاني انه يزدري بقية العلوم او يجعل امرها اقل. يعني منزلة من الذي يشتغل به وبهذا يحصل التنافر بين العلوم. والاصل ان الشريعة
متكاملة في قطعها واعضاءها. ايها الاخوة. ولذلك لابد - 00:04:19
لن تأخذ من كل علم بطرف منه لئلا تعادي جزءاً من العلم وهذه السياسة المركبة من التخصص وسعة الاطلاع وردت عن عدد منائمة

ممن سجل خلاصة تجربته وسلمها اليها - 00:04:40

واضحة لان لا نعاني استنباطها ومن هؤلاء ابو محمد ابن عطية صاحب المحرر الوجيز تفسير النص الذي بين ايدينا بقلم ابن عطية صاحب التفسير نص يعتبر كنزا نفيسا في سياسة الطلاق - 00:04:56

فارجو ان تنعموا انظاركم فيه وعقولكم في معناه. قال فاني لما رأيت العلوم فنونا وحديث المعارف شجونا فاذا هي اودية. والعلم اودية. وفي كل للسلف مقامات حسان واندية. رأيت ان الوجه لمن - 00:05:14

على الوصول ان يأخذ من كل علم طرفا خيارا ولن يذوق النوم مع ذلك الا غرارا. فجريت في هذا المضمار صدر العمر طلقا. وادمنت حتى تصببت عرقه الى ان انتهج بفضل الله عملي وحزت من ذلك ما قسم لي - 00:05:38

يعني هو يقول انه انا في مقتبل العمر بدأت احوز من كل علم بطرف اتمكن من كل علم بجزء يقول لكن ضريبة المشاركة بين العلوم انني كان هناك الجانب المتضرر هو النوم - 00:06:02

يعني وكنت آأ اعرق واتعب يعني يريد ان يقول ان الذي يريد ان يفهم دين الله عز وجل وان يحيط بهذه العلوم فعلا سيتعب. يعني ولكن سيصل ثم رأيت ان من الواجب ان يعتمد على علم من علوم الشرع - 00:06:18

يستفيد فيه غاية الوسع هذا متى بعد ان يكون الخارطة الاولى. يعني هو الان طاف في العلوم ثم صوب الهدف نحو علم واحد ما يعرف اليوم بالتخصص. يجوب افاقه ويتتبع اعماقه - 00:06:41

ويضبط اصوله ويحكم فصوله ويعني يدفع الاعتراضات عليه. انظر دقة الكلام اللي بحكيه ابن عطية حتى يكون لاهل ذلك العلم كالحصن المشيد. والذخر العتيق يستندون فيه الى اقواله ويحتذون على مثاله - 00:07:04

اذا هذا هو التخصص الذي ينظر له ايها الاخوة لكن طالب ما قرأ شيئا من العلم واول يوم له في الدراسة الجامعية في الساعة الاولى في الساعة الاولى يقرأ في كتب الفقه المقارن ويريد ان يحاكم ابا حنيفة والشافعية ومالكا واحمد - 00:07:26

مرة قال لي احد من يدرس قال انا لا ادري لماذا يشوشون عقوله؟ كيف افهم كلامهم فضلا اني اقعد ارجع بينهم؟ طيب وش دخلني؟ هم راحوا هيك ولا يعني انه - 00:07:55

يعني في شيء من العبث. انه انسان جاء من الشارع من الشارع. يعني انا لا اتكلم هنا يعني اه عن كناية يعني عن قلة الجد. انا اتكلم انسان بالامس كان يلعب - 00:08:10

ولم يبدأ في طلب العلم وفي اليوم الاول يعني في الساعة الاولى من الدراسة هو الان يريد ان يدرس الفقه المقارن ويريد ان يرجح بين الاقوال ويختار ويقول قلت وارجح - 00:08:27

هذا عبث طب التخصص الانسان يقول انا متخصص في الفقه طب متى يقول هذه الكلمة في الساعة الاولى لذلك التخصص اليوم يا اخوانا الموجود في الجامعات يتناسب مع من مثلا درس الاعدادية والثانوية الشرعية. يعني لو كان هناك مثلا يعني يدرس ست

سنوات. فاذا ما جاء الجامعة اه الكلام له - 00:08:43

انه درس عدة سنوات يعني وطاف في علوم الشريعة وبدأ يعني الكلام يكون متوقعا ومحتملا ومستوعبا وقال ابو محمد ابن حزم ولما كان الانسان لا يستطيع ان يحيط بالعلوم كلها - 00:09:09

فانه ينصح بان يأخذ من كل علم بنصيب. ومقدار ذلك معرفته باغراض ذلك العلم ثم يعتمد العلم الذي يسبق فيه بطبعه وبقلبه

فيستكثر منه ما امكنه فربما كان ذلك منه في علمين او ثلاثة او اكثر على قدر الزكاء فهمه وقوة طبعه وحضور خاطره - 00:09:26 واكبابه على الطلاق الله عز وجل كما سيأتي جعل هناك يعني صلة رحم بين الطالب وبين علم ما يعني ما معنى هذا الكلام؟ انت الان

في علم ما الله عز وجل جعله قريبا من طبعه. يعني تنال منه اقصى شيء - 00:09:51

بادنى جهد. وهناك علوم تتحصن منها على قدر قليل وانت تبذل فيها كل الجهد يعني هنا يقول طبيعة اختيار التخصص الذي يسبق فيه بطبعي وهذا يلزم انه انت تأخذ جولة في العلوم حتى تقف ما العلم الذي يكون قريبا منك؟ ممكن ان تقدر انك يفتح لك في اللغة

لكن تتفاجأ - 00:10:10

انه الله عز وجل يأخذك الى الحديث يعني سيبه وبه يعني ما الذي جعله اصلا يدرس آآ علم اللغة؟ كان يعني حاول يطلب علم

الحديث فمن فتح له هو رجل اعجمي وفارسي - [00:10:36](#)

ودرس لغة العرب واصبح الامام الاول فيها من جهة التدوين وتوفي على المشهور وهناك خلاف على المشهور انه توفي وعمره اثنين

وتلاتين سنة تمام الكسائي كلمة واحدة كلمة واحدة لحن فانف كيف اخطى في كلمة؟ كلمة - [00:10:52](#)

وقال لاطلبن علما لا الحن فيه عيني. كلمة واحدة لكن كان عندهم الغيرة هذي انا اخطى فاذا لابد ان اتعلم اليوم مرة قلت لاحد الاخوة

آآ هذا الامر من خوارم المروءة. قال بزيادة خرم - [00:11:15](#)

تمام وابن حزم بذلك يبشر بامكان النبوغ في اكثر من علم بالشروط التي ذكرها. غير ان الاعدل ان يفرق بين الاستكثار من ان العلم

والنبوغ فيه وبين الامام فيه. يعني ممكن تجد انسانا يتوغل في العلم او ينبو او يكون اماما. هذه مستويات متقاربة - [00:11:36](#)

ليست على درجة واحدة. فيمكن للانسان ان يمزج في جملة من العلوم بان ينتهي من مراحلها الثلاث مثلا ويتوسع فيها بحسب

الحاجة. صدقوني يا اخوانا العلوم المركزية اللي هي العقيدة والفقه والتفسير والحديث واللغة والاصول والسيرة. لو ان الطالب

اعتكف - [00:12:05](#)

اعتكافا كاملا على كل علم منها ستة اشهر لانتهى منها يعني ثلاث سنوات ونصف. يستطيع ان يكون انتهى من المراحل الثلاث في هذه

العلوم المركزية وبعض العلوم ستنقص وبعضها سيزيد لكن المجموع هذا. فانت المدة هذه اللي هي تسمى اربع سنوات - [00:12:25](#)

للجامعية. هذي لو ان الانسان فعلا يعني ذهب وضبط آآ الامر جيدا وبعدين في هذه المرحلة لا تشتغل بالضبط يعني انت مر على

جمهور مسائل الشريعة يصبح عقلك مستوعبا لالاف الافكار. هذا يعينك في الضبط والعلوم متعاونة. كما سيأتي. احيانا انا بشكل

شخصي في بعض - [00:12:48](#)

العلوم اه اريد ان اخذ فكرة عنها اقرأ الكتاب في يوم ويومين وليس من غرضي ان اضبط المسائل لكن اريد ان ارى هؤلاء كيف

يفكرون. يعني ما اهم المسائل التي يطرحها؟ هل هناك اخطاء آآ يعني هل هناك مساحات يمكن ان نستفيد منها في الافكار -

[00:13:12](#)

التي اريد يعني انت لك حاجة يمكن ان تطوف تجعل لك اطلالة مكتملة مدروسة وعند ذلك يفتح لك باذن الله عز وجل ما لا يخطر

لك ببال لكن الذي ننظر له هنا ان يعتمد المتفقه الى علم ليبلغ فيه حد الامامة - [00:13:32](#)

حتى يكون لاهلك الحسن المشيد والذخر العتيد كما حرض عليه ابن عطية ثم اذا فتح الله عليه وبلغ الامامة في فن واشتهى الامامة

في غيره اخذ في ممارسته وليس بمستكثر - [00:13:56](#)

ان يفتح الله على بعض المتأخرين كما فتح على بعض متقدمين وقليل ما هم نأتي الان الى الفرع الثالث حد الموازنة بين التخصص

والتوسع فان قيل ما الحد الذي يتحصل به الجمع بين التخصص والتفنن - [00:14:12](#)

اما التخصص فلا يعني فيه كتاب عن كتاب. ولكن ينبغي ان تقسم كتب الفن الى ثلاثة اقسام. مثلا انت متخصص في علم لا يليق ان

يوجد كتاب من المصطلح لم تمر عليه - [00:14:29](#)

طب كيف ذلك؟ كيف تتعامل مع عشرات الكتب تقسم هذه الكتب الى ثلاثة اقسام القسم الاول الكتب المحورية التي عليها مدار

الدراسة. يعني اللي هي كتب المعراج المراحل يعني في كل مرحلة كتاب او كتابان. يعني اتكلم - [00:14:46](#)

هنا من ثلاثة كتب الى ستة كتب هذه يضبطها ويحكمها وكل ما انتهى من قراءتها شرع فيها من جديد وهكذا حتى يلقي الله ثانيا

الكتب التي تقاربها وهي في تخصصهم من الاهمية بمكان - [00:15:03](#)

فهذه يتم قراءة قراءة جردية ويبقى يعاود النظر فيها عند الحاجة يعني يقرأه مرة في ايام معدودة و خلاص يفهم يفهم يعني مثلا

حتى اضرب لكم مثلا الان في هجمة متكررة دائما يعني تشتد على ابي هريرة رضي الله عنه انه هذا ابو هريرة يعني - [00:15:19](#)

وراوية وليس فقيها وقد عارضه بعض الصحابة في بعض الاحاديث ويشن بعض الحنفية يشدد عليه وبعضهم يقول لا نأخذ منه

احاديث الحلال والحرام ونأخذ منه احاديث ايه؟ الجنة والنار الى هذا الموضوع شبهة شديدة - [00:15:45](#)

ويحتاج طالب العلم ان يعني يستوعب الفكرة ويرى فالان في هذا الموضوع ممكن انت الان يعني لا يكون عندك علم لكن وانت تقرأ في الكتب مجرد ان تفهم هذا الفكر العامة هل هذا صحيح ولا مش صحيح - [00:16:06](#)

طب ما الاقوال طيب هذه المسألة اين اصلا هي موجودة يعني مثلاً عندنا كتاب منهج الحنفية في نقض الحديث تجد باباً طويلاً يتولى الكلام في هذه المسألة تجد مثلاً كلام من الامام الغدوري ولسنا نطعن في ابي هريرة - [00:16:27](#)

ولكن اذا جاء الحديث مضطرباً توقفنا. مثلاً تجد مثل هذه الان موضوع طويل. في عدة صفحات الان انا لا استحضر ما قيل لكن عندي خريطة اين توجد هذه المسائل؟ ما الافكار العامة - [00:16:46](#)

فالان لو ان لو ان مثلاً لو ان رجلاً على وسائل التواصل بدأ يطعن في ابي هريرة وواحد منكم سألني ما تقول؟ يقول كذا وكذا؟ اقول لكم هاتوا الكتاب. منهج الحنفية في نقض الحديث هو نقرأ - [00:17:05](#)

تجد مثلاً الكيلاني طرح يبجي ست صفحات او سبع صفحات نهضهما. طيب ننظر مثلاً في المراجع الموجودة. اين يوجد مثل هذه الكتب التي تولت المسألة نرجع الى كتب الحنفية. الذين اتهموا انهم يطعنون فيه. عند ذلك تستطيع في نصف ساعة ان آآ - [00:17:22](#)

المقصود. طب لو لم يكن عندك يعني اطلاع اصلاً سوف تحتار ربما تنفي وربما تقول والله الكلام الذي يقال يعني فيه وجه اذا هذا الان انت مر على جمهور مسائل الشريعة - [00:17:42](#)

اجانا مثلاً شب بده يزور قطاع غزة. قبل ما يعني نعقبه ان يسكن المنطقة الشرقية ولا المنطقة الغربية. ولا خان يونس ولا الوسطى ولا غزة الشمال ولا رفح نأخذ بسيارة ساعة زمن يطوف كل مناطق القطاع - [00:18:01](#)

ويأخذ فكرة عنه اعرف انه من الشمال للجنوب عندنا واحد واربعين كيلو من الشرق للغرب عنا عشرة كيلو. في خان يونس المنطقة هادي اربعتشر كيلو. في الوسطى ثمانية. الان هذه الارقام بالنسبة الي - [00:18:18](#)

يفهم فهما عاماً عند ذلك يبدأ هناك عدو هناك البحر اه طب هذه الجهة لماذا يشتد الحصار منها؟ طب هذه الجهة كيف نتعامل معها؟ اذا هنا يستطيع ان يقسم مناطق القطاع و اين يتمركز؟ اين يذهب؟ اين يسكن؟ اين يقصد؟ اين عوامل القوة؟ ما الذي يوجد هنا؟ هنا - [00:18:36](#)

جامعة في هذه المنطقة توجد مستشفى. عند ذلك هذه الخريطة مهمة جداً في التشكل الذهني ايها الامر الثالث الكتب التي تقل الحاجة اليها لحصول الكفاية بما تقدم فهذه يقرأها قراءة تصويرية او - [00:19:01](#)

شفية او انتقائية بحسب الموضوع الذي يحتاج التوسع في بحثه. وسيأتي في الفصل القادم الحديث عن القراءة واما العلوم الاخرى فينظر ان كانت العلوم الشرعية او لغوية نتكلم نحن عن التخصص - [00:19:21](#)

طب ماذا نقول في بقية العلوم اذا كانت العلوم الشرعية او لغوية فينبغي ان يحصل فيها ما يعينه على الاجتهاد الجزئي فيها ويؤهله لان ينظر في اقوال اهلها نظر الناقد البصير والوصول الى هذه الرتبة يحتاج الى ان يتقن جمهرة مسائل هذه العيوب - [00:19:41](#)

وتصور ما وقع فيها من الوفاق والنزاع والفقه التام بتاريخ كل علم منها وتطوره ونقلاته المحورية واتقان التعامل مع كل وادمان الاتصال بالمتخصصين فيه ومشاوراتهم ومحاوراتهم. طب اذا كانت العلوم انسانية - [00:20:02](#)

يعني انت اليوم طالب علم امامك الان احداث سياسية كيف تفهمها في ازمة اقتصادية في البلد. في ازمة اقتصادية في الدول الاقليمية. في ازمة اقتصادية في العالم. كيف تفهم النظام الاقتصادي العالمي - [00:20:21](#)

هذي علومك لا بد ان تفهمها لانك جزء سيقع عليك التخطيط ان لم تفهمها طب ثارت هناك شبهات حول الصحابة حول معاوية رضي الله عنهم حول يزيد اه طعن الناس في الخلفاء. طعنوا في الدولة العباسية. طعنوا في الدولة العثمانية - [00:20:37](#)

لابد ان يكون لك اطلالة في علم التاريخ حتى تدافع عن الدين اذا هذه المسائل كيف تتعامل؟ هنا يكتفي بمقدار الحاجة منها وهذا قد يتحقق بقراءة المرحلة الاولى من كل علم - [00:21:01](#)

وهنا وهذا يمكنه يمكنه من معرفة مظان المسائل ليرجع اليها عند الحاجة ويتأكد في حقه التواصل مع اهل الاختصاص فيها.

ليختصروا له السبيل ويأخذ عنهم المفاهيم المركزة التي تحصلت عندهم مع طول النظر - [00:21:16](#)

وبهذا لا يأتيه في اودية كل علم. يعني انت مثلا ترجع رجل متخصص في علم التاريخ تقول له ما هذا الموضوع؟ ما الخلاصة التي

فيه؟ تناقشه مثلا تجلس مع احد المفكرين السياسيين يعني - [00:21:34](#)

هذا النظام شكل الدولة اه كيفية توزيع مراكز القوى. الان تبدأ هناك عملية نقاش طيب النظام الدولي كيف يدار الان هنا تأخذ

خلاصات. هذه الخلاصات ليس من السهولة ان تتحصل عليها انت في يوم. ولو تحصلت قد تكون مجترة - [00:21:51](#)

وهذا الكلام كله يلزمه بعد ذلك حسن التصرف في العلم. حسن الاخراج حسن الترتيب حسن التعامل وبما تقرر تدرك ان الحد الذي

يلزم طالب العلم معرفته في كل علم ليس هو الحد الذي يلزم العامي. فالقدر الذي يلزم - [00:22:13](#)

والعامي هو ما تصح به عبادته. اما المشتغل بالعلم فيلزمه ان يعلم ما يصح فيلزمه ان يعلم ما يصح به فهمه للشريعة ومن الملاحظات

التي سجلها الائمة قديما وحديثا ان بعض المشتغلين بالعلم يقبل على علم بعينه - [00:22:31](#)

الى حد التفاصيل التي تخلو من كثير نفع ويترك عمد المسائل من العلوم الاخرى مما يلزمه في دينه. وهذه قرينة التفقه بالتشهي. والا

فان لسان الشريعة لا ينطق بهذا ولا يغره. تلاقي شخص - [00:22:53](#)

في تخصص يدرك تفاصيل لتفاصيل ثم يعني الاصول العامة مثلا في المعاني القرآنية او في العقيدة او في الفقه لا يعرفها هذا جهل

عجيب يعني ممكن تجد البروفيسور في الحديث - [00:23:12](#)

ومش عارف حكم الوضوء ولا التيمم تناقض تناقض عجيب وقد عاب ابن الجوزع على هؤلاء فقال وقد اوغل خلق من المتأخرين في

كتابة طرق المنقولات فشغلهم عن معرفة ايه الواجبات - [00:23:29](#)

حتى ان احدهم يسأل عن اركان الصلاة فلا يدري ثم انظر هذه القصة قصة طبعها لطيفة ثم روى باسناده ان امرأة وقفت على مجلس

فيه يحيى ابن معين. ميين يحيى ابن معين - [00:23:48](#)

نعم. امام الحديث. امام العلل والقول في الرجال وابو خيثمة وخلف بن سالم في جماعة يتذكرون الحديث. يعني هي جلست مع

اكابر اهل العلم في زمنها فسألتهم عن الحائض تغسل الموتى وكانت غاسلة - [00:24:08](#)

سؤال فقهي فلم يجبه منهم احد وجعل بعضهم ينظر الى بعض مش عارفين يجابوها فاقبل ابو ثور فقالوا لها عليك بالمقبل. ابو ثور

فقير. وكان من اصحاب الشافعي ثم استقل بمذهب - [00:24:28](#)

فسألته فقال نعم تغسل الميت نعم تغسل الميت لحديث عائشة رضي الله عنها اما ان حيضتك ليست في يدك ولقولها كنت افرغ رأس

رسول الله صلى الله عليه وسلم بالماء وانا حائض - [00:24:50](#)

قال ابو ثور فاذا فرقت رأس الحي فالميت به اولى واضح الاستدلال فهي بمجرد ان افتي ابو ثور واذ به بالعلماء هؤلاء قالوا نعم هذا

الحديث رواه فلان. وحدثنا به - [00:25:12](#)

فلان ونعرفه من طريق كذا. وخاضوا الان في الطرق والروايات. فقالت المرأة فاين كنتم الى الان كل هذه المعلومات عن هذا الحديث

طب اين كنتم الى الان نعم وان واذا كان هذا العتب مع انهم مشغولون بطرق الاحاديث فكيف لو كان الانشغال بما قل نفعه من مثل

مجالس اللهو والجدل والمبالغة في متابعة - [00:25:31](#)

وسائل التواصل يعني هي تعاتبهم يشغلون بالعلم قلت الان ركزوا هنا يا اخوانا على ان العتب ليس مرده ليس مرده الانشغال بالطرق

بل ما اهمل من العناية بالمهمات. وذلك ان جمع الطرق ليس مذموما في نفسه. للحاجة اليه في تمام فهم الحديث وتخريجه -

[00:25:58](#)

ولهذا قال يحيى بن معين لو لم نكتب الحديث من ثلاثين وجها ما عقلنا وقال ابراهيم بن الحربي سمعت احمد بن حنبل يقول

الحديث اذا لم تجمع طريقه لم تفهم - [00:26:20](#)

والحديث يفسر بعضه بعضا. وقبل ابن مدينة اذا لم الباب اذا لم تجمع طريقه لم يتبين خطأه اذا احنا اين العتب اين العتب على عدم

العناية بالواجبات الشرعية. طب ما الشكل الذي ننظر له؟ الموسوعية في فن حتى التفاصيل. ولكن الى جانب - [00:26:36](#)

ذلك القدر المحتاج اليه في كل فني. يعني في قصة الان انا يعني لعل احدكم يفتح باسم صاحبها من العلماء. هذا امرأة جاءت الى

احد المحدثين تسأله قالت عندنا بئر - [00:27:04](#)

مكشوف الغطاء فسقطت فيه دجاجة. فصارت في الماء فما الحكم لان هو اخذ يفكر لا يعرف ما الحكم فقال ايته المرء هداك الله

لماذا لم تغطوا البئر؟ تمام؟ لماذا؟ لم تغطوا البئر - [00:27:22](#)

يعني يعني لو انت احتضت كان خلص ما جاش السؤال وانتهينا تمام لكنه ان لو انه كان فقيها من السهولة جدا ان يعرف التعامل مع

هذه المسألة نقف عند هذا القدر - [00:27:45](#)

من الكتاب والحمد لله رب العالمين - [00:28:01](#)